ت في ١٢ تشرين اول سنة ١٩٣٥ | العدد ١٩٨٩ | السنة السابعة والعشرون



اقتراح على الصحافيين

ايها الزملاء

البلاد تنتقل بسرعه الى ايدي اليهود ونحن ارباب الصحف مسوءولون بالدرجة الاولى عن ضياعها لاننا حراس وموقظون ومن واجبنا ان ندعوا الى تقويم الاخلاق وتنظيم الصفوف والى القيام بالاعمال التي تمنع الانتقال

ولكننا لن نوءثر في تقويم الاخلاق ما لم نقوم اخلاقنا

ولن نوءثر في الدعوة الى تنظيم الصفوف ما دام صفنا غير منظم

ولن نشوق الى الاعمال المانعة الانتقال واعمالنا تخالف اقوالنا

لذلكم ياسادتي في دعوة لموءتمر صحافي يعقد لتقرير العمل الذي يدخل اليه كل واحد منا متجردا عن حزبياته واغراضه ومنافعه الخاصة ومستعدا لتنفيذ قرارات الموءتمر باخلاص ·

ايها السادة انتم ادرى بخطورة الموقف وبما صارت اليه قيمة الصحافة والصحافيين ليس فقط في فلسطين بل في سوريا ولبنان ومصر ايضا

وتعلمون ان الجريدة اذا لم تكن وصاحبها محترمين فتاثيرها ضعيف

وتعلمون ايضا ان خطر الصهيونية لا يهدد فلسطين فحسب بل يهدد سوريا ولبنان والعراق ايضا ويهدد الجامعة العربية والقضية العربية كلها

فيجب علينا نحن معاشر الصحافيين في فلسطين ان نقدر اهمية الخطر ونتجرد لمقاومته

اولا — بقوة العرب في فلسطين

ثانيا — بقوة العرب وصحافتهم في سوريا والجزيرة

ثالثا — بقوة العالم الاسلامي كله ونحن لا نستطيع اقناع هذه القوى الكبيرة بوجود الخطر عظيما وبوجوب التعاون على دفعه الا اذا تجردنا للقيام بواجباتنا واخلصنا واتحدنا

مهمتنا عظيمة ومسوءليتنا امام التاريخ اعظم

اذا اهملنا وفشلنا ونجحت الصهيونية انهدمت القضية العربية من اساسها وسد باب العمل في وجه الاجيال المقبلة

واذا نجحنا انقذنا قضيتنا وكنا العامل الاول في نهضة امتنا وتكوين جامعتها وبناء مجدها من جديد

سادتي لتقم لجنة من صحافيين يافا والقدس وتدعو الى موءتمر صحافي يبحث الموقف وواجبات الصحافة · ليس بالخطب بل بتبادل الاراء عسى الله يهدينا ونقرر خطة نسير عليها فنكهرب هذه الامة ونجعلها تستيقظ من سباتها وتقوم ما فسد من اخلاقها وتنظم صفوفها وتعمل لاستثمار اراضيها واموالها وللتضييق على غزاتها

او ليقم فرد ويدعو الصحافيين العرب في فلسطين بلا استثناء ويعين الزمان والمكان ولنبرهن على استعدادنا للتضحية بتلبية دعوة اي واحد منا والسلام

اتريدون ان ترحلوا

اتريدون ان ترحلوا وتخلوا اوطانكم التي اورثكم اياها اجدادكم لاعدائكم ؟

ان كنتم تريدون ان تورثوا الصهيونيين مايجب ان تورثوه ابناءكم فلا كلام لنا معكم وليس لنا سوى التمثل بقول الامام الغزالي

غزلت لهم غزلا رقيقا فلم اجد لغزلي نساجا فكسرت مغزلي

واما اذا كنتم تريدون ان تحتفظوا باوطانكم لكم لتورثوها ابناءكم كما ورثتموها عن اسلافكم فاعملوا لتبقوها

واعملوا لتكونوا اقوياء على صد الغارات والغزوات عنكم والا فاعلموا انكم راحلون وراحلون سريعا

القوا نظرة على ماضيكم وتأملوا حاضركم وقيسوا عليها مستقبلكم تجدون انكم تضيعون اوطانكم وتضحون مستقبل اولادكم في سبيل منافع وقتية وتتجرون باعراضكم وتبيعون دينكم ودنياكم بعرض زائل

السلامة لها علامة

ياقومي اعمالكم لا تدل على انكم ابناء معيشة تركضون وراء اليهود لتبيعوهم اراضيكم بورق تشترون حاجاتكم واغراضكم من مخازنهم فضلا ان قيمته تنقص بالتدريج اذا ادخرتموه ياقومي سوف لا ينقضي زمن الا وانتم بلا ارض يعني بلا وطن ولا مال

تصبرون على المهاجرة التي صارت طوفانا سيجرفكم عما قريب وانتم تتطاحنون وتتخاصمون وتتنازعون فيما بينكم والفناء يا كلكم

ماذا عساكم تعملون

انتم كالبذرة الضعيفة جاء الغريب وزرع حولها زرعا بريا وزوانا فنبت وخنقها

لست ادري ماذا تعملون بعدما تبيعون اراضيكم وتنفقون اثمانها ويكثر اليهود في بلادكم ويطردونكم منها وتجدون ابواب البلدان الاخرى مسدودة في وجوهكم · جلالة ابن السعود لا يقبل في بلاده غير العرب المخلصين والمسلمين المحافظين على دينهم هو لا يقبل من يبيع وطنه ويدخل العدو على باب الجزيرة ويسلمه حصنها الامامي

ومصر عندها ما يكفيها من تجار الوطنية فهي لا تريد ان تزيدهم عددا

واوربا لا تقبل من كانوا على شاكلتنا من المهاجرين هي تريد من تربح منه وتسد ابوابها في وجه من يكون عالة عليها

فماذا عساكم تعملون بنسائكم واولادكم يوم يكثر اليهود وتنتقل اليهم الحكومة فيضطهدونكم ويعذبونكم لترحلوا او يجلونكم

« البقية في الصفحة الثانية »

الكرمل تتهم الحكومة

بالتحيز لليهود ضد مصالح العرب

منذ الاحتلال وادارة فلسطين التي هي فرع من الحكومة الانجليزية لا تكتفي بظلم العرب الذى يتجلى بانشاء وطن قومي لليهود في وطن العرب بل تزيد بان تخالف تعهدها التي نصت · هي عليه في تصريح بلفور الرسمي بان لا تعمل عملا يضر بمصالح السكان الاصليين

ونحن نتهمها بان كل ما تقوم به من اعمال وحركات سياسية واقتصادية مضر بمصالح العرب سكان فلسطين الاصليين

وهذه امثلة شاهدة على تحيزها الاقتصادي

«١»

فمنذ الان الادارة المدنية منعت التصدير بعد ان باعت الاهالي حيوانات الجيش المرفوتة باثمان غالية فاضطرت المزارعين الى بيع حاصلاتهم باثمان بخسة وخسرت المزارع العربي اكثر من مليون جنيه

«٢»

اعطت روتنبرغ امتياز توليد الكهرباء الممنوح امتيازه لخط الحجاز ومنعتنا من حق التصرف بمياهنا ومد اسلاك الكهرباء خارج بيوتنا فاضطرنا لاستعمال كهرباء روتنبرغ الذي يبعينا اياها باسعار غالية بالنسبة لي اجور عمال اليهود العالية والذي يشغل عمال العرب

«٣»

الغت الضريبة الجمركية عن المواد التي تعصر منها الزيوت الرخيصة فكسد زيت الزيتون الذي هو مورد رئيسي من وارد البلاد

وكسدت ايضا زراعة السمسم التي كانت تنهض بالمزارع وتؤمنه من الخسارة

حصرت جلب القمح بوثائق وحكمت المطاحن اليهودية برقاب الناس واضعفت تجارة الحبوب في البلاد لان معظمها كان بايدي العرب

«٤»

كلما قام مصنع يهودي يصنع بضاعة تفرض ضرائب جمركية عالية على المجلوب منها لتضطرنا لمشترى بضائع هذه المصانع باثمان عالية واعالة عمال اليهود

هذه امثلة اقتصادية على ما نتهم به الحكومة التي تعهدت في تصريحها ان لا تعمل عملا يضر بصالح العرب وهي بكل اعمالها تعبث بصالح العرب لتروج مصالح اليهود وتريد من العرب ان يحبوها ويخلصوا لها

نحن لا نكذب الانجليز لاننا نحبهم ولذلك نقول لهم ان كل الذين يشترونهم منا بالوظائف والمنافع ينقلبون عليهم عند اول فرصة لان هؤلاء يخدمون الانجليز من اجل منافعهم لا من اجل ان الانجليز يحترمون حقوق العرب ويراعون مصالحهم

=بقية مقال منشور في الصفحة الاولى=

عن وطنكم بالقوة ؟

ضعوا امامكم تلك الساعة المرعبة الرهيبة المخيفة المريعة يوم تمطركم السماء غضبا وتلفظكم الارض التى احتقرتموها

ضعوا امامكم تلك الساعة الرهيبة واعملوا اولا للتنظيم والقوة وثانيا لتستثمروا اراضيكم بدلا من ان تبيعوها واموالكم بدلا من ان تنفقوها

ولتعمل جمعياتكم قبل كل شيء لتقويم الاخلاق فلا يضيعنا الا فسادها · اسمعوا ما قال شوقي واعتبروا به وخذوه دستورا

كذا الناس بالاخلاق يبقى صلاحهم
ويذهب عنهم امرهم حين تذهب
ومن شرف الاوطان لا يفوتها
حسام معز او يراع مهذب

رئيس الحزب العربي

قدم يوم الاحد الفائت الى بيسان حضرة المجاهد الكبير السيد جمال الحسيني رئيس الحزب العربي الفلسطيني فجمع اعوانه لاستقباله عددا من الخيالة العرب فخطب فيهم المجاهد مباهيا مفاخرا بان البلاد لا تضيع ما دام هؤلاء رجالها وابطالها فذكرنا موقف السيد جمال بموقف وفد اللجنة التنفيذية لما مر ببيسان قبل بضعة سنين برآسة رئيسها يومئذ وعضوية الاستاذ المظفر وغيره وسكرتيرية الاستاذ السكاكيني والوفد يطوف البلاد مناديا بمقاطعة الحزب الوطني ومقاطعة جريدة الكرمل وكتب السكاكيني يومئذ ان الوفد دخل الى بيسان ضمن صور ولكن من صدور الرجال وكان هتافهم يشق عنان السماء وفاخر وباهي اضعافا قرأنا هذه الاخبار المفرحة اسرعنا الى بيسان فوجدنا المساومات تجري على بضعة قرى لبيعها لليهود والحكومة تجد في التحصيلات وتحجز الامتعة المنقولة

وتصادف في هذه المرة وجودنا في بيسان يوم الاحد يوم امها المجاهد الكبير السيد جمال فرأينا نحو ١٥٠ خيالا اسرعت لملاقاته وهم يهزجون فسألنا عنهم فعلمنا ان فريقا منهم يقبض الرواتب من اليهود وفريقا كبيرا باع اراضيه من اليهود ايضا وفريقا يساوم على البيع وان بعض نفقة وليمة الغداء جمع من بعض السماسرة وعندنا انه جدير بالسيد جمال ان يقف على هذه الحقائق ان لم يكن قد عرفها فلا يأخذه الغرور ويتهور في خطبة وينحي باللائمة على الموظفين وجنابه اولى الناس بالسكوت عن الموظفين لان الموظفين من الحسينيه في الادارة الصهيونية اكثر من الموظفين من سائر العائلات في فلسطين ان لم نكن مخطئين فضلا عن ان موقف بعض الموظفين معروف بين الاهالي واليهود في قضاء طول كرم · وفي حين ان بعض الموظفين يحاولون باخلاص حمل اهالي الغور على توقيع الاتفاقية الجديدة التي تحفظ لهم اراضيهم ثلاثين سنة على الاقل

وبالمناسبة نقول اننا كنا نتمنى ان يدرس السيد جمال الموقف ليعلم ان اليهود يستعدون استعدادا كليا ليقوموا بدعاية واسعة النطاق لمنع اهالي الغور عن التقيد بالاتفاقية الجديدة التي تحتفظ بالاراضي لاهلها مدة ثلاثين سنة

كان يحسن بالسيد جمال ان ينبه فرعه الى هذا الموقف الخطير ويستعد لمقاومة الدعاوة اليهودية استعدادا كليا ويشكر الموظفين الذين يشوقون للتوقيع الاتفاقية وينحي بالائمة على موظفي العرب الذين يخدمون المصالح اليهودية فقط ولو فعل لكان موقفه مشكورا

— ✻ البقية في الصفحة الثالثة ✻ —

الاحزاب والاشتراعي

يخيل الينا ان نشاط الاحزاب لتاليف الفروع في الجهات هو لكي تكون مستعدة لخوض معارك الانتخاب للمجلس الاشتراعي المنتظر الموعود به وعد عرقوب

نتوقع تاليف المجلس الاشتراعي هو في الغالب مايدعو لتاليف الاحزاب وتنظيمها وتوقيفها عن العمل المجدي للوطن

فسماحة الحسيني مثلا يخشى ان يتالف الاشتراعي وان يدير راغب بك رئيسه فيتصدى لسن قانون جديد للمجلس الاسلامي الاعلى يقيده به تقييدا كليا ولذلك فهو واعوانه يجتهدون اذا صحت عزيمة الحكومة على تاليف مجلس اشتراعي ليكون لهم فيه اكثرية من العرب تؤيدهم

وسعادة النشاشيبي يود ان يكون على صلة حسنة مع الحكومة حتى اذا تالف المجلس الاشتراعي توليه رياسته ويقيد سماحة الحسيني ليحدد نفوذه ولذلك يظن ان حزب الدفاع ارجأ تاليف شركة انقاذ الاراضي واقامة الدعوى على الحكومة امام محكمة لاهاي حتى لا يضيع الامل الذي يعلقه على المجلس الاشتراعي

ومثل هذا يجوز ان يقال في سائر الاحزاب . اذا فاحزابنا تتالف للحصول على المنافع او لحمايتها لا لخدمة الوطن

ولو كان رائد احزابنا خدمة الوطن لكان السيد جمال الحسيني لما زار بيسان مثلا درس حالة الغور ووقف على رغبة الناس في البيوع وعلى شيوع السمسرة وعلى ان كثيرين من الذين استقبلوه باعوا اراضيهم لليهود وبعضهم مستخدم عندهم وان بعض نفقات وليمته جمع من السماسرة وفضل كسرة خبز جافة على تلك الوليمة ونهى الذين لم يبيعوا اراضيهم عن بيعها وطلب من المستخدمين عند اليهود ليروجوا مصالحهم ان يخدموا وطنهم وقام بتدبير يبطل الدعاوة اليهودية التي يستعد لها اليهود ليمنعوا العرب عن توقيع الاتفاقية التي تمنع انتقال الاراضي من ايدي العرب ولكننا نؤكد ان جمالا لا يهمه شيء من هذا بل يهمه تاليف فئة تصوت للمنتخب الذي يرشحه حزبه للمجلس الاشتراعي

لانريد ان ننتقد جمالا او غيره وانما نريد ان نوجه الانظار الى الاخطار المحدقة بنا لنتقيها

— ☀ المجلس الاشتراعي ☀ —

قال سماحة الاستاذ الشقيري في حديث حدثنا اياه ان فخامة المندوب السامي من اعرف الرجال بنا وبنفسياتنا فهو كلما اوجس من حركة وطنية او سافر الى انجلترا يلوح بالمجلس الاشتراعي فحالا يسرع كل من عنده سترة وبنطلون وقميص الى كويها ليلبسها ويذهب ليعرض عبوديته على فخامته ويوقف كل شخص وكل حزب حركته وبروغراماته الى ان تنجلي الحقيقة . فالمجلس الاشتراعي قد اتخذه فخامة المندوب مورفينا سياسيا

اما ان يثني على خدمة اليهود والذين باعوا اراضيهم من اليهود فمعناه انه يشجع جنود الحركة الصهيونية في الصيف ضيعت اللبن

وبالمناسبة نقول اننا تألمنا جدا عندما راينا الوطني الشريف الامير محمد الصالح الفارس المغوار بين الملاقين وقلنا لا بد ان يكون هذا الطاهر السمعة انخدع ولبى الدعوة

كما انه سرنا عدم وجود احد من شيوخ الملاك بين الملاقين

بيننا وبينهم بون عظيم

الحبشان امة والتليان امة والعرب في سوريا وفلسطين امة ؟

من يقرأ اخبارا مقتضبة عن المعارك التي تقع بين الحبشان والتليان هؤلاء بطياراتهم ودباباتهم وقنابلهم وغازاتهم وتهالكهم على الاستعمار واولئك يعني الحبشان ببسالتهم وعقيدتهم الوطنية وحبهم الحرية ويرى كيف ان الفريقان الطامع في الاستعمار والذاب عن الوطن والاستقلال يستميتان في القتال ويضحيان الوف الارواح في سبيل ربح شبر من الارض او استبقائه يعترف لهاتيك الامم بحقها في الحياة الوطنية والعزة والمجد القوميين

من يقابل بين دفاع الحبشان المجيد ضد الطيارات والغازات والمدافع والدبابات عن استقلالهم، وبين تهالكنا على بيع اراضينا تملكها لاعدائنا

وبين تضحية رجال الحبشان بارواحهم والنساء برجالهن وبانفسهن في سبيل استبقاء اوطانهم والحرية فيها لذراريهم وبين تضحية رجال العرب اوطانهم التي ورثوها عن اسلاف افتدوها بدمائهم لينفقوا اثمانها في ركوب السيارات وعلى التنزهات والملذات وعلى الباس نسائهم الخرق التي تبلى كما بلي الشرف والعزة القومية يحكم بان اولئك اسود وباننا كلاب بلا مراء

شتان ما بين الشعور الذي يتولد من القراءة عن معركة يقوم بها التليان والاحباش يبيع فيها الفريقان ارواحهم رخيصة التليان في سبيل استرداد المجد القديم والاحباش في سبيل الدفاع عن سلامة الاوطان وبين حفلة يستجديها احد اشباه الزعماء فيجمع حوله فريق من باعة الاراضي وخدمة الصهيونيين ويهرجون فيتحمس ويخطب فيخيل اليك انه يقلد موسوليني يخطب في التليان فيحمسهم ليستردوا مجد اسلافهم ويشتروا بدمائهم اوطان غيرهم او يموتوا بايدي اصحابها

اقسم لقرائي بكل ما هو غال اني لا اتعمد الحط من كرامة اي كان ممن يتطلبون الزعامة منا وانما اكتب كل ما اكتبه لاني اريد كل واحد منهم ان يكون كمصطفى كمال او موسوليني او هتلر لا زعماء باعة وتضليل ومظاهر تسود الوجوه وتنكس الرؤوس

اريدهم ان يكونوا زعماء لا اشباه زعماء اريدهم ان يعلمونا التضحية لا النفاق والتضليل

يا قوم ان من يقابل بين العرب الذين يختلط زعماؤهم بالسماسرة وباعة الاوطان وبالمنافقين والجواسيس ليمجدوهم تمجيدا كاذبا يقابلونه بالشكر

وبين من لا يرون للحياة قيمة ان لم يكونوا اسيادا في اوطانهم شرفاء في اعمالهم يحكم باننا كما يقول الاتراك خرج ازالة وباننا امة بلا زعيم حقيقي وتحتاج الى رجل كعمر او مصطفى كمال او هتلر يبدل ما بانفس رجالها ونسائها ليبدل الله ما بها من ذلة وعار وعبودية

ان كان في العرب زعيم حقيقي فليظهر وليقضي على الرقاصين على المسارح فقد اسقط هؤلاء سمعتنا ومسخوا عزتنا وقللوا قيمتنا وفككوا جامعتنا وقضوا على كل بقية شرف فينا فصرنا كحيوانات نعيش لنا كل ولا نبالي اذا حملونا حجارة وساقونا بالسياط

الموقف السياسي

ايشتبك العالم في حرب

يزداد الموقف السياسي حرجا وارتباكا من يوم الى اخر فالمسالة لم تعد منحصرة في حرب ايطاليا والحبشة بل قد تتعداها الى حرب بين ايطاليا وانجلترا تشتبك اوروبا فيها . فايطاليا بطلب مراقبة وتفتيش جميع السفن التي تمر بالبحر الاحمر لترى اذا كانت تشحن ذخيرة ومبرة وعتاداً للحبشة وبريطانيا ترفض ذلك

موقف موسوليني

زد على ذلك فموسوليني عزز الاسطول الايطالي في البحر المتوسط في حين ان انجلترا كانت تعطي قدوة لتخفيض السلاح وصمم على التوسع الاستعماري كما يتضح من خطبته الاخيرة اذ قال

«بعد النصر المشترك الذي ضحينا في سبيله ٦٦٠ الف قتيل و ٤٠٠ الف مشوه ومليون جريح ذهبنا الى مؤتمر الصلح فلم يعوضنا الا فتات الغنيمة الاستعمارية»

ومن تصريحات الصحف الايطالية المختلفة بان « بحر الروم هو ايطالي » وبعض المستعمرات الانجليزية الواقعة على شواطئه كانت فيما سبق ايطالية وايطاليا تريد ان تغتنم الفرص لاستردادها عاجلا او اجلا وتطمع في استعمار اليمن وفلسطين وسوريا فضلا عن السودان ومصر

الانجليز يعملون بجد

هذه المطامع غير خافية على ساسة الانجليز كما انها لم تكن تخفى عليهم مطامع امبراطور المانيا في فلسطين والعراق والهند ولذلك فهم يعملون بكل نشاطهم الدبلوماسي ليوقفوا ايطاليا عن محاربة الحبشة او ليحطموا قواها البحرية والبرية والجوية ان استطاعوا الى ذلك سبيلا .

وتحاول انجلترا ان تستميل فرنسا اليها وتتوسل بجمعية الامم لتسكين الحالة . اما فرنسا فتحاول ان تستميل انجلترا الى رايها وتسخر جمعية الامم لمحافظة معاهدة فرسايل

المانيا تستعد لتستفيد

والمانيا تنظم شؤونها الداخلية وتعمل باهتمام كلي لزيادة سلاحها ولتمكين علاقاتها بالمجر وبولونيا وسائر الدول التي خرجت مغبونة من الحرب العالمية وتظهر بالوقت نفسه بواسطة صحفها ميلا الى انجلترا .

فالموقف الدولي اصبح كثير المشاكل المعقدة المعرضة للعواصف السياسية الجارفة وكاننا باوربا اصبحت واقفة امام انفجارات مريعة لا تعلم نتائجها المرعبة .

ولا يبعد ان يكون ساسة المانيا يعملون في طي الخفاء ليشتبكوا اعداءهم في الحرب الكبرى في حرب جديدة طاحنة بعضهم مع بعض ليخرجوا منها مهشمي الاعضاء منهوكي القوى فتستعيد المانيا نفوذها وتنفذ سياستها في اوربا فتضم النمسا وممل وتريستا والبرنر اليها وتملي ارادتها على فرنسا وايطاليا وسائر حكومات اوربا

ولا يبعد ان تكون فرنسا شاعرة بما تضمره لها المانيا ولذلك فهي تتردد كثيرا في اختيار الجهة التي تنضم اليها وتحاول ان تبقى وسيطا لمنع وقوع حرب بين ايطاليا وانجلترا انضعفهما فتضعف هي اي فرنسا بضعفهما

الانجليز وهمهم الرئيسي

اما ساسة انجلترا فهم حريصون جدا ولا يمكن ان يزجوا دولتهم في حرب تخرج منها ضعيفة لتقوى بضعفها اية دولة اخرى تخشى من مزاحمتها على السيادة والنفوذ العالميين وموقفها هذا وخوفها من اتساع النفوذ الايطالي اتساعا يهدد مصالحها ونفوذها في البحر المتوسط ومصر والسودان وفلسطين والهند يجعلنا نخشى اذا لم توفق الى حل سلمي من ان تشتبك العالم في حرب تكون الحرب الكبرى العوبة بالنسبة اليها فتخرج منها وهي محتفظة بسيادتها ونفوذها النسبيين كما خرجت من الحرب الماضية . ولا ريب في انها تعلمت درسا من الحرب الماضية التي تاخرت فيها اميركا عن الاشتراك في الحرب وتخلفت اليابان عن خوض غمارها خوضا فعليا فزادت نسبة قوتهما الى القوة الانجليزية على ما كانت عليه قبل الحرب.

موقف الصهيونيين

لا ريب في ان ساسة اليهود في انجلترا يعرفون حرج موقف الانجليز في الظروف الحاضرة فيتخذونه فرصة ليساوموهم على تحقيق امانيهم القومية ورغباتهم السياسية فاذا لم يكن العرب في فلسطين والعراق والحجاز ونجد سهرانين وكانت غاية زعمائهم في فلسطين الفوز لاحزابهم باكثرية في المجلس الاشتراعي الموهوم وفي غيرها تثبيت كراسيهم فان اليهود سيفوزون بكثير مما يطلبون ان لم يفوزوا بجميعه وسيقضون على احلام العرب بالجامعة والامبراطورية وعلى كل نهضة قومية او اقتصادية او سياسية فليتنبه العرب في سوريا وفلسطين والعراق والجزيرة

بلاغ عن حزب الدفاع الوطني

نشرت جريدة الجامعة العربية بعددها «١٦٩٨» الصادر في ١ تشرين اول سنة ٣٥ خبرا نقلا عن جريدة الايام الدمشقية . تناقلته عنها الجرائد اليهودية لاغراض غير الخافية على الامة العربية قالت فيه ما خلاصته بان حزب الدفاع الوطني لا يقبل بالمجلس التشريعي ما لم يكن له السلطة المطلقة على المجلس الاسلامي الاعلى وشئون الاوقاف الى غير ذلك من الاخبار

ان حزب الدفاع الوطني يعلن الى الامة العربية بان هذه الاشاعه عارية عن الصحة وينتهز هذه الفرصة ليحذر المواطنين الكرام من تصديق مثل هذه الاشاعات التي يقصد بها اليهود ومن يشايعهم القضاء على مصلحة العرب وذلك بتسميم الافكار حتى يقضون على فكرة المجلس التشريعي كما قضوا عليها عام ١٩٢٢ القدس ٣ — ١٠ — ٣٥

سكرتيرية حزب الدفاع الوطني

مغنم مغنم حسن صدقي الدجاني

اليهود يريدون التجند

يقترح اليهود على الانجليز ان يجندوا فرقة للدفاع عن فلسطين تحت امرة انجلترا فيما لو نشبت حرب عالمية فهذه من البوادر التي تدل على ان اليهود ينتهزون الفرص لتحقيق احلامهم السياسية

ونحن بدورنا نقترح على الهيئات والاحزاب العربية ان تتداول فيما بينها وتقرر اذا رات مناسبا الاتفاق مع انجلترا على تجنيد العرب للدفاع عن فلسطين

احزابنا والتفاهم والتعاون

ما من شيء ادعى الى السرور مما ظهر من تقدير احزابنا خطورة الموقف وخطره وقيام بعضها يدعو الى التفاهم والتعاون لانقاذه

التضحية سياج السلامة

نحن نقدر فضل كل من يقول بوجوب نسيان الشخصيات والحزبيات وتضحيتها في سبيل المصلحة العمومية والوطن يدين بسلامته والاجيال بحياتها للذين يقولون قولا صحيحا شريفا ويعملون به :

تنتهي تضحية الشخصيات والحزبيات في سبيل مصلحة الوطن بحماية الوطن وحماية ابنائه ومصالحهم الخصوصية التي ضاع معظمها من جراء المساعي الفردية للحصول عليها ولو بتضحية المصلحة العمومية

التفرقة علة الانقراض

بالتفرقة والعمل للمصلحة الخاصه جنينا على الوطن وعلى انفسنا ومصالحنا فاستهان بنا الانجليز وطمع فينا الصهيونيون الى حد انهم ماعادوا يكتمون غرضهم في انشاء مملكة يهودية في وطننا وما عاد الانجليز يحاولون ستر سياستهم في التصاريح والتفاسير الكلامية «كانشاء وطن قومي في فلسطين لا جعل فلسطين وطنا قوميا وعدم الاضرار بمصالح السكان الاصليين» وبارسال الدعاة كمولانا شوكت علي والكابتن كننغ والبعثات كلجنة شو وبعثة السر جون هوب سمبسون وغير ذلك من الامور التى لم يعمل بشيء منها

وما عاد اخواننا في سوريا والعراق ونجد والحجاز واليمن يقيمون لنا ولبلادنا وزنا حتى صاروا يقولون ان فلسطين عضو في جسم العربية موبوء فلنعزله الى ان يموت او يبرأ غير عالمين انه اذا لم يتعاون كل العرب على استئصال سرطان السياسة الصهيونية منه فهو يموت ويميت معه كل ما يسمى عرب وعروبة وعربية

تفاهم وتعاون وتنظيم

وبالتفاهم الصحيح والتعاون الفعلي :

اولا – نحافظ على وضعيتنا الحالية

ثانيا – نوقف التيار الجارف الذي يكتسحنا ونستجمع قوانا لاسترداد ما خسرنا فيجب اذا ان يكون تفاهمنا صحيحا وتعاونا عمليا ·

وبما ان الخطر عظيم والقوى الغازية منوعة = اقتصادية وسياسية وعنصرية · فلا يكفي تفاهم وتعاون الاحزاب لان عدد اعضائها قليل ولانها تتالف غالبا من الخاصة · بل يجب تنظيم الامة في كتل وربطها بعضها ببعض بلجنة عليا تشرف على اللجان المختصة وبهذا نستغل قوى كل فرد للصالح العام

يجب تنظيم النوادي الرياضية وتعميمها في القرى والمدن وربطها بلجنة عليا خاصة بها

وتنظيم فرق الكشافة وتعميمها حتى لا يبقى فتى خارج عنها

وتنظيم نقابات للمزارعين والعمال وارباب الصنائع والحرف ،

اذا اردنا استبقاء ما بقي والسير في طريق الحياة والعمل لاسترداد ما خسرناه علينا ان ننظم انفسنا لنكون كالجيش المنظم المدرب المسلح لحماية الوطن ومصالح بنيه من امة طامعة تغزوه وتستبيح حماه

العالم يشعر مع العادل

يا عرب ارايتم كيف ان العالم كله اجمع على العطف على الحبشة لانها قامت قومة رجل واحد لتدافع عن استقلالها وسترون ان الغاصب سيرتد عنها قانعا من الغنيمة بالعودة

كل الناس على المستسلم

ما انتم فلانكم استسلمتم فكل الحكومات في جمعية الامم صدقت الحكم عليكم بالاعدام لتحيا الامة اليهودية

قوموا واعملوا للحياة

فاذا دبت روح الحياة فيكم وقمتم تناضلون عن حقكم فيها ينبذ اكثر ممن كان عليكم انصار عاملون

اما انتم فلا تعتمدوا على غير انفسكم ولا تيأسوا ولا يروعنكم قول القائلين ان الوقت فات فمصطفى كمال انقذ تركيا من مخالب الموت السياسي بعد ان كان الحلفاء قد احتلوا الاستانة واليونان استباحوا حمى الاناضول

وعمر انقذ العرب بعد ان كانوا كلهم مستسلمين لعبودية الفرس والرومان

نحن بحاجة الى زعيم او زعماء يغيرون ما بانفسنا · اي احزابنا وشبابنا لقد انتبهتم في الوقت المناسب فاسرعوا في الدعوة للتفاهم وقرروا التعاون والتنظيم والعمل · انتم اقوى من خصومكم · اراضيكم معظمها لا يزال بايديكم واتحادكم يفت في سواعد السماسرة والبياعين واعدائكم فاعملوا وتمثلوا بمثلكم الحكيم « راعي الجذر منصور»

حيفا اعظم نقطة حربية

توصل الخبراء العسكريون من الانجليز الى نتيجة كان يرددها الرجال العسكريون العثمانيون وهي ان حيفا التي يحميها جبل الكرمل يمكن ان تصير اعظم قاعدة حربية اذا حصنت على بحر الروم ولذلك فالانجليز على راي هؤلاء سيحولون حيفا الى وازع حربي تدافع القوات المتجمعة فيه عن قنال السويس وطريق الهند

=✻ بين شاعر وصديقه ✻=

طلب احدهم من شاعر ان ينظم له بيتين من الشعر ليزين بهما رسمه الذي ينوي ان يقدمه الى اهل خطيبته فاخذ الشاعر الرسم وكتب تحته البيتين التاليين :

اهدي لكم رسمي واطلب منكم ان لا تخافوا قبحه او تفزعوا
فاستخدموه لاجل خوف صغاركم عند البكاء فان هذا البعبع

وكانت النتيجة ان غرم الشاعر ثمن الرسم وغرم الصديق كلفة سيران لينظم له الشاعر بيتين اخرين وكان ذلك بقرار من رهط من الاصدقاء في هرج ومرج

ابجد هوز

خريجو الجامعات والوظائف

كتبنا كلمة عتاب الى خريجي الجامعات وخصوصا اكسفورد وكمبردج والاميركية وانتظرنا ان يتنبهوا جميعا الى واجبهم الشريف ويستقيلوا من خدمة ادارة تبني وطنا قوميا لليهود اوبالحرى مملكة يهودية في وطن العرب — ليعملوا لتنظيم صفوف العرب وصرفهم الى الجهاد في سبيل سلامة وطنهم ومحافظة حقوقهم فيه واخشى ان يكون حديثنا مع خريجي الجامعات كحديثنا مع الصحية في دائرة البلدية بخصوص المبارل ومع هيئة المجلس بخصوص طرد دائرة الهندسة الموظفين العرب او حملهم على الاستقالة لتستخدم يهودا بدلا منهم او كحديث الطبل عند الاطرش . لان خريجي الجامعات انما يتخرجون فيها ليحملوا رجال الادارة الصهيونية من الانجليزعلى تقليدهم الوظائف ليعملوا متعاونين مع الانجليز واليهودعلى تنفيذ سياسة السلب والاخراج بين العرب والانشاء لليهود وليسودوا قومهم بسيف الاجنبي وسلطانه

ايها السادة الكرام

يظهر على رغم تعلمكم العالي انكم لا تقدرون حراجة الموقف الذي نحن فيه .

ولا تبصرون ان فلسطين تتحول الى بلد يهودي

ولم تنتبهوا الى معنى الاسراء الخطير الذي فهمه عمر ابن الخطاب تلميذ جامعة محمد (ع) وبادر لاجلاء الروم عن فلسطين لتكون بوابة الجزيرة

ولم تعتبروا بتصريحات زعماء اليهود ومساعيهم السرية والعلنية لتوسيع نطاق مملكتهم التي يحلمون ببنائها في سوريا وشرق الاردن والعراق ليستولوا على مقدرات الجزيرة واقتصاديات الشرقين الادنى والاقصى .

من الغريب ان لا تفطنوا لهذا ولا ستيلاء اليهود على اقتصاديات العرب وانتم خريجو اكبر جامعات العالم

فهل ماتت روح حب العظمة الحقيقية فيكم ؟

خريجو جامعة الاستانة في عهد العثمانيين تنبهوا ليقظة الاتراك والفوا المنتدى الادبي الذي بدأ يعمل لايقاظ العرب بكل ماوتي من قوة ووسيلة لولا ان الحرب شتتت شبانه وادت الى تعليق بعضهم على اعواد المشانق

وخريجو جامعات كامبردج واكسفورد والاميركية لا غرض ولا امنية لهم الان يستخدموا عصي فؤوس في الادارة الصهيونية واشفاه .

اما رايتم ما ذا يعمل زملاؤكم الذين تخرجوا معكم وقبلكم من الانجليز وجلسوا على المقاعد التي جلستم عليها وتلقوا العلوم التي تلقيتموها — اما رايتم ما ذا يعملون لبلادهم وقومهم فلماذا لا تتشبهون بهم كما تشبه اخوانكم تلاميذ جامعة الاستانة بالاتراك وتعملون لانقاذ وطنكم واعلاء مقامه ولاعادة مجد امتكم

مصطفى كمال كان ضابطا صغيرا في الجيش العثماني وهتلر وموسوليني كانا جاويشين في الجنديه ومع ذلك فالاول انقذ امته ووطنه من الهلاك

والثاني جمع صفوف الالمان . وقضى على البلشفية والحزبيات ليقود امته في طريق العظمة

والثالث لسان حاله يقول اما الصدر واما القبر لايطاليا

وانتم خريجو اكبر جامعات العالم الا يقوم فيكم عظيم ؟

الم يوثر عليكم المحيط الانجليزي = الم تشفي نفوسكم الجامعات من مرض حب الوظائف الصغيرة ولو لتكونوا سجانين وجلادين لقومكم ؟ الم توقظ في نفوسكم روح عظمة العرب القديمة؟ الم يخطر لكم ان واجبكم يقضي بان تعملوا لتكونوا اسيادا لامسودين في وطنكم وامرين غير مامورين ؟ !!

حزب الدفاع الوطني

والموقف الحاضر

الدعوة الى وحدة الاحزاب

عقدت الهيئة المركزية لحزب الدفاع الوطني اجتماعا هذا النهار دام خمس متوالية . تداولت فيه البحوث حول شوءون البلاد وحالتها الحاضرة واتخذت عدة قرارات ومنها اذاعة البيان التالي :

بيان من حزب الدفاع الوطني

الى الامة العربية الكريمة في فلسطين وسائر البلاد العربية

نظرا للظروف الحاضرة التي تكتنف البلاد العربيه بوجه عام وفلسطين بوجه خاص . وما يمكن ان يحدث في القريب العاجل من التاثير على القضية العربية والفلسطينية .

وبناء على الدعوة التي اقرها موءتمر شباب فلسطين في اجتماعه الاخير حول الدعوة الى اتحاد الاحزاب يعلن حزب الدفاع الوطني للامة العربية بانه اول من دعا الى هذه الفكرة ونادى بها في منشوراته وبلاغاته وخطب رئيسه وسكرتيريته في الاجتماعات العامة .

لهذا . وحبا في تاكيد هذه الفكرة التي كانت ولا تزال غاية حزب الدفاع الوطني يتشرف الحزب بان يعلن مرة اخرى بانه على اتم استعداد للتفاهم والعمل مع سائر الاحزاب الفلسطينية العربية على خدمة قضية البلاد القومية العربية بصورة واضحة جلية

كما وانه على اتم استعداد للتفاهم والعمل مع سائر الاحزاب العربية في سوريا وشرق الاردن وتوحيد الخطط السياسية بحيث يصبح في الامكان عقد موءتمر عربي عام يجمع كافة الاحزاب في هذه الاقطار العربية الثلاثة «سوريا . وفلسطين .وشرق الاردن» ويقرر الطرق الواجب اتخاذها والسير عليها للوصول الى الغاية المنشودة وهي استقلال البلاد العربية وحفظ كيان الامة العربية من التشتت والاغتصاب

وبهذه المناسبة فان حزب الدفاع الوطني يقدر كل التقدير المواقف المشرفة الطيبة التي تقفها الجرائد الوطنية الحرة في هذه الظروف الدقيقة ونقلها شعور الراي العام العربي الحقيقي بدون تضليل ولا رياء ويرى من واجبه بذات الوقت ان يشكر هذه الصحف الشريفة املا ان تستمر على هذه المواقف الصريحة الواضحة والله من وراء القصد .

٦ ـ ١٠ ـ ٣٥ رئيس حزب الدفاع الوطني بالقدس

راغب النشاشيبي

هدايا الافاضل لصغار سلطان

مل	جنيه	
	٢	السيد شفيق سراقبي
	١	الدكتور طه الحاج خليل طه
٥٠٠	-	الصيدلي القانوني عمر افندي ابو غزلة
٣٠٠	-	« « عبد القادر افندي الخليل
	٥	عبد الله افندي مخلص
	٣	المحامي الاستاذ محمد علي بك التميمي
	٢	عزيز بك خياط
٨٠٠	١٢	

هدايا الناصرة القائمة الثانية

مل	جنيه	
	٥	شركة السجاير العربية بالناصرة وهي الشركة الوطنية للسجاير الوحيدة التي اشتركت بهدايا صغار سلطان
	١	السيد واصف اللحام
	٢	رافع بك الفاهوم
	٢	يوسف بك الفاهوم
	١	فاروق افندي حسن عوض
٥٠٠		سليم افندي الـ روحي
٣٠٠	٢٤	

قلنا في العدد ١٩٨٠ من الكرمل ان هدايا انجال البطل سلطان باشا الاطرش بلغت ١٦٤ جنيها و ٦٥٠ ملا وباضافة الهدايا الجديدة اليها البالغة ٢٤ جنيها وثلثماية ملا اصبح المجموع ١٨٨ جنيها و ٩٥٠ ملا منها كما قلنا سابقا ١٥٥ جنيها مودعة في البنك العربي ومتى استوفينا بعض ما هو باق عند المتبرعين واعانة طبريا نرسلها في الاسبوع القادم ان شاء الله لحضرة القائد سلطان باشا لينفقها في مصلحة صغاره اما بمشترى غنم او شد بقعة فدادين لهم بحسب رغبة المتبرعين

اعــــلان

مطلوب تقديم عطاءات لتوريد ملابس لمحصلي الضرائب في اللواء الشمالي تتكون كما يلي

جاكتات خاكي = صنف هوبيكورد — مع زرائر جلد

بنطلونات سواري خاكي — صنف هوبيكورد

بنطلونات خاكي = صنف هوبيكورد

قلابق خاكي

طرابيش

٢ . تقدم العطاءات مع نماذج الى دوائر حاكم اللواء في حيفا غرفة رقم ٦ في ميعاد لا يتجاوز الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٨ تشرين اول سنة ١٩٣٥

٣ . تقدم فقط عينات جيدة من صنف الهوبيكورد والقماش

٤ . الحكومة ليست مرغمة على قبول ادنى عطاء او اي عطاء اخر

عن حاكم اللواء   نجيب البوارشي

برنامج الكتلة الوطنية

«١» تألف حزب سياسي في فلسطين يدعى الكتلة الوطنية

«٢» الاشخاص الذين يقبلون لهذا الحزب :

«ا» كل من بلغ الرشد باكمال العشرين سنه من عمره

(ب) وتعهد عند دخوله بان لا يفرط بحقوق الوطن باي وجه كان وخاصة بان لا يبيع ارضا ولا يتوسط بنقلها من عربي الى غير عربي

(ج) وتعهد بالمحافظة على كرامة الحزب ونشر مبادئه وقطع علاقته مع اي حزب سياسي اخر

(٣) ان الآنسات والسيدات اللواتي يحملن مبادىء هذا الحزب تسجل اسماؤهن كاعضاء شرف ومؤازرات

«٤» (آ) يسعى الحزب للوصول الى استقلال فلسطين السياسي التام والمحافظة على عروبتها ضمن الوحدة العربية بجميع الطرق السياسية والتدابير العملية ويعتمد في ذلك ايضا على الطرق العملية المؤدية الى انعاش الصناعة والزراعة والتجارة والطرق الصحية التي تحفظ النسل وتزيد المواليد ونشر الكشفية والاعمال الرياضية في جميع الانحاء العربية

«ب» يتخذ الحزب جميع الوسائط الادبية لنشر الدعاية في العالمين الشرقي والغربي وتأمين نشر مذكرات شهرية عن الحالة السياسية والادارية بجميع الوسائط الفنية الحديثة

(٥) يسعى الحزب لتوحيد جهود ابناء البلاد عامة وتشكيل جبهة واحدة في البلاد للوصول للغاية المنشودة

«٦» يناصر الحزب الجمعيات النسائية وسائر الاحزاب التي لا تتخذ خدمة الاشخاص غاية ويتحد معها في العمل ضمن مبادىء الكتلة

«٧» للحزب فروع في كل مدينة وبلدة وله اعضاء ومناصرون واللجنة المركزية تؤلف من اعضاء ينتخبون من جميع الفروع : = ومركزها — نابلس

«٨» يعقد الحزب اجتماعات عامة كل سنة ، وكلما وجد لزوما لذلك في احدى المدن التي يوجد فرع للحزب فيها

«هذه صورة الكتاب الذي ارسل الى كل من رئيس حزب الدفاع» ورئيس الحزب الى العربي

الكتلة الوطنية التي وضعت برنامجها بالاجتماع الذي عقدته امس بنابلس والذي قدم للحكومة هذا اليوم تفتتح اعمالها اليوم بالسعي وراء تحقيق امانيها بتوحيد الجهود وتشكيل جبهة واحدة للدفاع كما ورد في البند الخامس من برنامجها ، ولنا الامل ان تكونوا متحدي الراي معنا في ذلك ، وبهذا الامل نقترح تشكيل لجنة مؤلفة من سعادتكم وسعادة رئيس حزب ... ومن دعيكم مع اضافة شخص او شخصين ممن يقع الاختيار عليهم للبحث في كيفية الوصول الى هذه الغاية فاذا وافقتم على اقتراحنا نرجو ان يعقد اول اجتماع في وقت قريب ١١ = ١٠ = ٣٥ في المحل الذي تنسبونه ، وكاقتراح اعرض ان تكون الاجتماعات متوالية كل منها في دار احد من اعضاء هذه اللجنة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام   ٥ = ١٠ — ٣٥

—الامبراطور في الميدان—

يتوقعون نزول امبراطور الحبشة الى ميدان الحرب من اليوم وحينئذ يشعر الاحباش انهم في حرب مع الطليان

مؤتمر الشباب

اجتماع خطير للجنته التنفيذية

الشباب يتخذون مقررات وطنية هامة

عقد في تمام الساعه الثالثة بعد ظهر الخميس الواقع في ٣ تشرين الاول سنة ٩٣٥ اجتماع كبير في دار مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني حضره اعضاء اللجنة ورؤساء وسكرتيري فروع المؤتمر في مختلف البلدان الفلسطينية وقد بحث المجتمعون موقف البلاد الحاضر واتخذوا القرارات الوطنية الخطيرة الاتية

وقد حضر الاجتماع حضرات المندوبين الاتي ذكرهم وهم يمثلون لجنة الشباب وفروعها في مختلف المدن وهم السادة مع حفظ الالقاب · يعقوب الغصين «وادي حنين» صليبا عريضة · سعيد الخليل · احمد يانس (يافا) يوسف عبده · اميل الغوري (القدس) اسماعيل الحاج خليل · جدعون حياتي (طبريا) خليل الخوري · سليم عبد الرحمن عبد الله السمارة (طولكرم) شحاده حسونة · الحاج ابراهيم حمزة · نمر المصري · محمود غالب الخطيب (اللد) محمد علي الغصين · خليل الصعيدي (الرملة) عاطف نور الله · زيدو عمرزة «حيفا» الشيخ محمد الجعبري · رشاد الخطيب «الخليل» كامل الحسين اليونس · محمد حسن المصري «الحولة» محمد عيسى ابراهيم «جمزو» روءف حجازي «صفد» فائق بسيسو «غزة» حنا البطارسة · ايوب مسلم «بيت لحم» يوسف الفاهوم «الناصرة» ووفد من بيترايا (رام الله) واعتذر برقيا ومؤيدا قرارات لجنة مؤتمر الشباب فروع عكا وبيسان والمجدل

وفي تمام الساعة الثالثة افتتح الجلسة حضرة رئيس اللجنة التنفيذية يعقوب بك الغصين واستعرض حالة البلاد وواجب الشباب نحوها ثم تكلم سكرتير اللجنة سعيد افندي الخليل ذاكرا اعمال مكتب الشباب خلال المدة التي عقبت عقد المؤتمر الثاني وقد رد الاستاذ يوسف عبده على البيان شاكرا مكتب الشباب على جهوده واعماله وقد بحث المجتمعون في عدة مواضيع واتخذوا القرارات الاتية:

١ — «تشكيل حاميات عربية» تقرر دعوة الامة الى تشكيل حاميات عربية ترد اعتداآت اليهود على العرب باعتداآت مثلها وتدافع عن حقوق العمل العربي · وستتولى لجان مؤتمر الشباب الفرعية في كل بلد تنظيم هذه الحاميات ويشرف على ذلك مكتب الشباب

٢ — تقرر اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الاقتراح على الهيئات والاحزاب الوطنية ضرورة انتداب وفد يمثل الهيئات والاحزاب المذكورة لمقابلة المندوب السامي البريطاني في فلسطين وتقديم مذكرة تصف ما تعانيه البلاد من جراء وضعها الحاضر المتعارض مع رغباتها الوطنية والمهدم لذاتية العرب الخاصة فيها وتتضمن

ا — توقيف بيع الاراضي لليهود

ب — منع الهجرة اليهودية منعا باتا

ج — تشكيل حكومة وطنية نيابية

وتوقع هذه المذكرة من ممثلي الهيئات الوطنية المذكورة ويرفق نسخ منها الى وزارة المستعمرات ولجنة الانتدابات الدائمة في جنيف وعصبة الامم وقناصل الدول في فلسطين وان يصير وضع صيغة هذه المذكرة بالاشتراك من قبل الهيئات المذكورة في اقرب وقت ممكن وتفويض المكتب باتخاذ الوسائل الموصلة الى هذا الغرض الوطني الكبير ومناشدة الجميع على التكاتف في خدمة القضية العربية في هذا الظرف العصيب

٣» في ذات اليوم الذي تقدم فيه المذكرة تقوم البلاد جميعها بهيئاتها الدينية والبلدية والشعبية بتأييد المطالب المذكورة

٤» تقرر اللجنة دعوة الشباب في فلسطين بان يكونوا على استعداد لما يفرضه عليهم الواجب الوطني في مثل هذه الظروف العصيبة

٥» تقرر اللجنة ضرورة ارسال مذكرة ضافية الى مندوبي الدول الاسلامية المشتركة في عضوية جمعية الامم الذين ابدوا عطفهم في الانتصار لقضايا الامم المستضعفة والطلب منهم ايضا اثارة البحث في العصبة على المظالم المنصبة على عرب فلسطين وذلك تطبيقا لروح عهد العصبة الادبي بما يتلاءم مع التصريحات التي ادلى بها السير صموئيل هور وزير الخارجية البريطانية

وقد اعلن الرئيس في تمام الساعة الخامسة انفضاض الجلسة وبعد ذلك ظهر المجتمعون برقية باسمائهم الى المندوب السامي مستنكرين فيها عدوان اليهود على الحرم الابراهيمي الشريف وهذا نصها

«شباب العرب المجتمعون في مكتب لجنتهم التنفيذية يستنكرون اعتداء اليهود على الحرم الابراهيمي الشريف واستخفافهم بشعور العرب والمسلمين ويحملون الانتداب نتيجة هذه الاعمال التي قد تقود البلاد الى اسوء الحالات

الكرمل : لنا مطالعات في القرارات ارجأنا للعدد القادم

بولونيا تطلب مستعمرات

قالت الصندي اكسبرس انضمت بولونيا الى الدول طالبات التوسع

وهذا ما نستغربه جد الاستغراب ولو ان اجدادنا سمعوا ان ايطاليا تطالب بمستعمرات لدهشوا ايضا من مطالبتها — الكرمل : لانها كانت مجزأة وقسم منها مستعمرات نمساوية

بولونيا وايطاليا تقولان قولا واحدا انهما تريدان مخرجا لسكانهما ·

وهذه ادعاآت فارغة لانه ليس من الضرورة ان تستعمر المستعمرات لاستيعاب زيادة السكان

في سنة ١٩١٤ كان عدد الالمان الذين يرتزقون من باريس يزيد على عددهم في كل المستعمرات الالمانية

واليوم يوجد تليان يرتزقون في لندرا اكثر من كل الطليان النازحين الى المستعمرات الايطالية

الايقونومس نقولا يوحنا

غدا الاحد تقام حفلة قداس وجناز الاربعين عن روح الطيب الذكر المرحوم الايقونومس نقولا يوحنا في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية في عكا فنتمنى له الرحمة ولارملته وانجاله العزاء الحسن

صحيفة النساء

بعض عادات الامم في الزواج

في بلاد الهند تخطب الفتاة وهي لا تزال في سن الطفولة فان تاخر زواجها حتى بلغت الثانية عشرة من عمرها عد ذلك عار او علامة على وجود عيب فيها · ومتي خطبت الفتاه في الهند اعتبرت في عداد المتزوجات وقد يكون زوجها طفلا مثلها وقد يكون شابا او كهلا

والمرأة في الهند لا تتزوج سوى مرة واحدة في حياتها فان مات زوجها فانها لا تتزوج غيرة مدى الحياة · و كثيرا ما تدفن الزوجة نفسها وهي على قيد الحياة مع زوجها فان لم تفعل ذلك كانت موضع اللعنات من الجميع حتى من اهلها فلا تجد من يحن عليها او يراف بحالها وتحلق راسها وتذهب الى احد المعابد تقضي فيه بقية ايامها وتحترز من الخروج كثيرا كي لا يتشاءم من رؤيتها

اما بلاد الصين فالفتيات يخطبن ايضا وهن صغيرا -. كما في الهند تماما ولا يتزوج نساؤهم ايضا سوى مرة واحدة في الحياة · ومن تقاليد الزواج عندهم ان العريس لا يرى عروسه الا يوم الزفاف حيث يربط معصم العريس الايمن بمعصم العروس الايسر بقطعة طويلة من الجلد ثم تقام الصلوات وفي نهايتها يتقدم والد العريس ويقطع هذا الرباط الجلدي وبذلك تنتهي حفلة الزواج · والعروس لا تلبس اللون الابيض بل الاحمر فهو رمز الافراح والمسرات عندهم · وفي الصين يتكون موكب العروس في حفلة الزفاف من اقبح عجائز الحي منظرا

وفي غرب الصين توجد عشيرة اسمها « اللولو» وهذه العشيرة تعرض فتياتها وفتيانها في السوق لمن اراد الزواج ومتى تمت الخطوبة تقام الولائم والافراح وتتبادل الهدايا بين الفريقين

ومن العادات المرعية في كوريا ان العروس تقضي اول يوم من زواجها دون ان تتكلم حتى مع زوجها

والمرأة في بلاد التيبت تتمتع باكثر من زوج واحد · وقد يكونون جميعا اخوة فيشتركون في امرأة واحدة ومنشأ تلك العادة هو تقليل النفقات والمصروفات وقد يشترك في امرأة واحدة ايضا بضع رجال لا تربطهم بعضهم ببعض صلة القرابة

والرجل في بلاد التيبت يحمل جميع ما يكسبه ويقدمه عن طيب خاطر لامراته التي تتولى الصرف وحدها على شؤون المنزل والويل له ان عصي لها امرا او اخفى عنها مالا فانها توسعه ضربا ولطما حتى يبتز جميع ما اخفاه · وليس الزواج في بلاد التيبت عقدا سرمديا للزوجين ان يفترقا متى ملا عشرة بعضهما بعضا

اما المرأة الطارقة فهي التي تختار زوجها بنفسها فتقام عندهم حفلات يدعى اليها عدد كبير من الشبان والرجال والفتيات والنساء ثم يبدأ العزف والغناء ثم يتقدم الشاب ويشير الى الفتاة التي يريدها زوجة له فان رغبته قامت في الحال ووضعت يدها في يده ثم يذهب الشاب والفتاة الى منزل والديها حيث يتم عقد الزواج

وفي جزر ملانزيا اذا خطب غني بنتا صغيرة فانها تحجز في قفص له باب يدخل منه الطعام الذي يكفيها ولا تخرج منه الا مرة واحدة كل يوم للاغتسال وقد تظل على هذا الحال نحوا من خمس سنين

وفي سومطرة تغرس الارملة علما امام بيتها يوم وفاة زوجها وما دام هذا العلم في حالة جيدة لا يجوز لها الزواج فاذا ما اخذ قماشه يتمزق جاز لها الزواج

وفي جزيرة رودس يرسم العريس على باب منزله صليبا من العسل ليرمز بذلك الى حلاوة اخلاق عروسه

والمهر عند قبائل نيام يقدر بالحراب ومتوسطة عشرون حربة

«مرآة الغرب»

من كنوز العرب

قال الاصمعي بينما انا اسير في البادية مررت بحجر كتب عليه هذا البيت

ايا معشر العشاق بالله خبروا   اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتبت تحته —

يداري هواه ثم يكتم سره   ويخشع في كل الامور ويخضع

ثم عدت في اليوم الثاني فوجدت تحته هذا البيت —

كيف يداري والهوى قاتل الفتى   وفي كل يوم قلبه يتقطع

فكتب تحته —

اذا لم يجد صبرا لكتمان سره   فليس له شيء سوى الموت ينفع

فعدت في اليوم الثالث فوجدت شابا تحت ذلك الحجر ميتا وقد كتب عليه هذه الابيات =

سمعنا ثم متنا فبلغوا   سلامي الى من كان للوصل يمنع

هنيئا لارباب النعيم نعيمهم   وللعاشق المسكين ما يتجرع

لماذا تنفر من العرب

من العطف ما يروى عن الممثلة الاميركية الساحرة ميرنا لوي — ذات العينين العربيتين — ان احد زملائها سألها ذات يوم عن شعورها نحو الشرقيين فاجابته انها تحس بميل فطرى اليهم وخصوصا البدو منهم لان كثيرين يقولون لها ان في عينيها سحرا عربيا ، كما سبقت الاشارة فقال لها الممثل

ولماذا اذن تنفرين منهم في روايتك الشهيرة « ليلة في القاهرة ؟

فاجابته الممثلة الساحرة !

لان الذين يمثلون دور العرب في هذه الرواية ليسو عربا حقيقيين

الجريدة السورية اللبنانية «البدوي»

=*من حكم شوقي*=

وما السيف الا آية الله في الورى   وما الامر الا للذي يتغلب

تنام خطوب الملك ان بات ساهرا   وان هو نام استيقظت تتألب

= اننا نشكو من الاصدقاء لاننا نتطلب منهم فوق ما يستطيعون

الفضيلة الحقيقية والادب الحقيقي والعظمة الحقيقية هي في التهذيب والتسامح

«فكتور هوغو»

نابليون بونابرت

ولادتـــه

حياتـــه

مماتـــه

تابع ما قبله

وعندما اختلى بنفسه قال

« انا هو مستقبلهم .. سيقولون انني تخليت عن جيشي هنا .. ولكن هذا الجيش سيكون على احسن حال تحت امرة كليبر . اتيت الى هنا لاوسس مشتعمره فنجحت وكسرت الاتراك . ان المدد لا يمكن ان تأتينا الامن فرنسا .وسوف لا يصل هذا المدد الا اذا ذهبت وارسلته بنفسي لقد انتهت مهمتي هنا وستبتدي في ساحات اوربا الحربية »

اخبره الاميرال ان الرياح لا تتفق والسير الى تولون . فاجابه بونابرت لنجرب حظنا .. هيا ..

الفصل السابع عشر

نحو فرنسا

كان الظلام حالكا . عندما تحرك دارعتان مطفأة الانوار . وقد اطلق على التي تقل الجنرال اسم « موويرون » احياء لذكرى الملازم الذي قتل في موقف الدفاع عن حياة بونابرت . هذا هو راس الرجاء الصالح . انها اخطر نقطة من نقاط الرحلة . انسابت البارجتان بين السفن الانكليزية . ووقف ركابها على السطح . وقد اصفرت وجوههم . ووجفت قلوبهم . ولا نور ينير لهم ذلك الظلام الدامس الا بريق النجوم

ما اعظم الفرق بين هذه الرحلة وبين التي سبقتها من مضي خمسة عشر شهرا . لم يبق لهم من ٤٠٠ بارجة سوى بارجتين والجيش هلك نصفه . نعم ان فرنسا لا تزال مسيطرة على مصر ولكن الى متى ستطول هذه السيطرة ؟ اين تلك الامال في مهاجمة انكلترا . والابحار الى دوفر . والاستيلاء على الهند ؟ هل ذهبت كلها ؟

بقيت البارجتان تمخران العباب . في خطر مستمر . مده بضعة اسابيع

سال مرة بونابرت الاميرال . وقد وقف معه على السطح يحيط بهما رفاقهم « الا قل لي ايها الاميرال على ماذا تقدم اذا قبض علينا الانكليز ؟ هل تامر بالقتال ؟ وهذا مستحيل ؟ او تسلم ؟ ولا ريب انك تابى هذا الامر اكثر مني ؟ اذا لابعود امامنا عند ئذ الان نلتجيء الى الوسيلة الوحيدة التي تنجينا من عار الاسر الا وهي نسف البارجتين » صمت الجميع . واصفر وجه العالم مونج . فنظر اليه بونابرت وابتسم ثم قال - وساولجك ايها الاستاذ تنفيذ هذا الامر -

وبعد ايام عندما ظهر في البحر بارجة ظنوها لاول وهلة انكليزية بحثوا عن مونج . فوجدوه واقفا امام مخزن البارود . ارايت مبلغ تاثير بونابرت على كل من كان يحيط به ؟ ..

وطن ابائه

بعد سفر خطر دام ستة اسابيع ظهر من بعيد خيال جزيرة . وظهر في الافق سلسلة جبال مترامية الاطراف . نظر القبطان الى الخريطة ليعرف المكان . نسبقه بونابرت «انها كورسيكا» هل سيامر بطي القلوع ؟ .. ولكن يجب ان نعلم اذا كانت كورسيكا لا تزال افرنسية ؟ . الرياح تقود السفن الى الساحل . وتساءل بونابرت الا تزال هذه الجزيرة افرنسيه ؟ . سوءال غريب . بينما كنت فيما مضى اسأل كلما وددت المجيء اليها اذا كانت اصبحت افرنسية وكان هذا قبل ست سنوات . ولم يكن لي من مطمح الا ان اسودها. اما اليوم فقد اصبحت ايطاليا عند اقدامي . ودانت لي مصر . وابتسمت لي باريس وكل هذه الامور الهامة جرت ببساطة متناهية

تقاطر سكان اجاكسيو لمشاهدة بونابرت . فنظر البطل الى الجموع التي كانت تلعنه سابقا نظرة ارتياب . وهز في عدم مبالاة الايدي التي امتدت لمصافحته . ولم يظهر عليه ادنى تاثير الا عند ما ارتفع صوت من بين تلك الجموع يصيح - ولدي يا ولدي العزيز - فعرف نابليون مرضعته -- كاميلا -- القروية القوية البنية النشيطة

ها هو نابليون في مسكن اجداده . الذي رممته امه قبل سفرها . ارسل في طلب بعض الذين يثق بهم وسالهم عن ماجريات الاحوال فعلم منهم ان .. مانتو - وميلان وتقريبا كل ايطاليا خرجت من ايدي الافرنسيين وان مدينة جين لا يمكنها ان تقاوم طويلا وان ماشينا ارتد الى سويسرا وان الانكليز ابحروا من هولندا. ما العمل ؟ . هل يذهب الى نيس ويستعيد قيادة الجيوش . وبانتصارات قليلة . ينقذ الموقف ويسترجع ما ضاع ؟ ماذا !هل استقال في هذه المدة رئيسان ؟ . الم تعد الحكومة قادرة على الثبات الا بهذه الاساليب ؟ من هم الرئيسان اللذان استقالا . الجنرال مولين والثاني سييز . اذا فالانقلاب على الابواب فلنسرع الى باريس . ولو استدعى الامر ان نبحر على ظهر قارب

ابحروا يومان ووجهتهم تولون ولم يكادوا يتبينوا الشاطيء عند الغروب حتى انذرهم المراصد بظهور بوارج انكليزية فصاح القبطان الى الوراء وصاح بونابرت الى الامام الى الامام. وستعلن اذا لزم الامر قاربا يوصلنا الى البر . اعمى نجمه ناخرة العدو مرة اخرى فمر بقربه ولم يعرفه . اظلم الليل وتعذر الوصول الى تولون . لنرسو امام فريجوس . تقول ايها القبطان ان هذه الناحية يكثر فيها الصخور المخفية؟ لا باس فالصخور لا يخلو منها مكان . الى الامام بعد ستة اسابيع وصلوا الى شاطيء افرنسي . لنحاول النزول الى البر

عودة البطل

في اليوم الثاني كان اسم بونابرت ملء الافواه في فريجوس وتجمعت مات القوارب في المرفأ . لم كل هذه الحماسة . ماذا انهم بونابرت في افريقيا حتى تستقبله هذه الجموع استقبال الفاتح المنتصر ...

يتبع

مستجدية الحب

تابع ماقبله

ولكن تبا لنظمنا الفاسدة التي جعلت الحيوان الابكم افضل من الانسان الناطق ولكن لاتخف يا صديقي فسادفع عنك فتعال الان لنشرب نخبك كاسا من العرق الساخن نبدد به همومنا

انبسطت اسارير الشيخ وقال بحرارة

– اشكرك يا سيدي من صميم فوءادي والحق انني تعب جدا واكاد اموت من البرد

وسحب الاستاذ كانتين من يده وجلس بجانب الرجلين ميغو ولوشون والمراة لا ليماند يحتسون الكاس تلو الاخر

وكان الاستاذ يرتدي بدلة سوداء خلقة وقميصا قد استحال بياضه الى سمرة داكنة لشدة قذارته وكان يوءلف مع الرجلين ميغو ولوشون والمراة لا ليماند وصاحب الخمارة عصابة لصوص كثيرة البراعة والحذر وكان من الجهة الاخرى فيلسوفا كثير الادعاء مما جعل رفاقه يحترمونه لارائه الفلسفية ويلقبونه بالاستاذ . وبعد ان افرغوا جميعهم بضعة زجاجات من العرق اقترح الاستاذ ان يلعبوا بالورق وجعل وهو يلعب يتحدث مع الشيخ كانتين فقال

– ما الذي ارداك الى هذه الحالة ياعزيزي كانتين انا الذي حسبتك راسماليا كبيرا عندما اتيت الى هنا لاول مرة

= راسماليا ؟

فقال له صاحب الخمارة

– طبعا لانك اخرجت من جيبك قطعة ذهبية من فئة العشرين فرنكا ودفعت سلفا اجار غرفة مستقلة لثمانية ايام

= ان تلك القطعة كانت كل ما املك في ذلك اليوم وكنت اظن انني ساجد دراهم ولكن خاب ظني

ثم صمت الشيخ واطرق يفكر في ماضيه يوم دخل الى مستشفى في اوستراليا وهو لا يزال الكونت هوبرت دي كروامسنيل ثم خرج منه بعد ان تعافى صفر اليدين ففكر عندئذ في الرجوع الى باريس ليبحث عن اثر ابنتيه والانسة لسنيلي وكان لا يزال معه القليل من الدراهم فابحر على ظهر باخرة لم تلبث حتى اغرقتها العاصفة ولم يستفق الا وهو على شاطيء في اوستراليا وقد جرد لص منه بقية نقوده واوراق هويته فارغم على ان يشتغل في كل بلد ليكسب ما يوصله الى الثانية وهكذا دواليك الى ان وصل الى باريس

وعندما وصل في تصوراته الى هذا ساله الاستاذ

= قلت لي انك في ذلك الوقت كنت تامل ان تجد دراهم كثيرة ؟

– اجل ياسيدي اذ شاءت الاقدار عند وصولي الى نيس ان اوءدي خدمة الى انسة وجدتها واقعة في الطريق فقدتها الى بيتها فكافاني الاب احسن مكافئة ووعدني بايجاد عمل لي

= او لم تعد اليه

= لا لاني علمت انه انتقل الى باريس في اليوم الثاني ولا اعلم عنوانه في باريس

– وماذا يدعى هذا المحسن

= لا اعلم ولم يخطر ببالي لشدة تعبي ان اسال عن اسمه

– اذا ما دام قد انتقل الى باريس فلا ريب ان بيته في ريس خال

– الا من البستاني

– وهل في بيته اشياء ثمينة

– كل ما تمكنت من روءياه من قطع الاثاث والاواني في غرفة المائدة كانت ثمينة

صمت الاستاذ قليلا ثم قال

= حسن سنتكلم عن كل هذا فيما بعد

ثم ذهب الجميع الى اسرتهم فنام الاستاذ في غرفة مفردة وانسحب لوشون وزوجته ليماند الى غرفتهما ونام الشيخ كانتين وميغو في غرفة واحدة

مضت بضعة ايام على هذا المنوال يسعى كانتين في النهار ليجد عملا ثم يرجع في المساء خائبا فيحسن اليه الاستاذ ويدفع عنه اجرة المنامة فيجلسون في السهرة ويتحدثون وقد ارتفعت الكلفة بينهم . ولكن كانتين كان يشعر بانه غريب عنهم في اخلاقه وتربيته وكان يعجب من امرهم لانه كان يراهم لا يقومون بعمل وليس لاحدهم مهنة ولا يفارقون الخمارة الا في ساعة متاخرة من الليل فيغيبون ساعة او اكثر ثم يرجعون وقد سال مرة الاستاذ عما يتعاطاه من الاعمال فاجابه هذا وهو يبتسم بخبث

– انني استعد لمشاريع عدة واذا لم يوفقك الله الى ايجاد عمل فساشركك في اعمالي

ذهبت كل مساعي كانتين لايجاد عمل عبثا وكذلك مساعيه في الوقوف على اثر ابنتيه والانسة لسنيلي . وقد كتب الى المسجل في تورس المدعو مسيو لوازو ولكن الكتاب رجع وعليه هذه العبارة . «غير معروف الاقامة» فيأس الشيخ البائس ولم يعد له سوى امل واحد وهو ان يشتغل ويقتصد ما يمكنه اقتصاده ليسافر بنفسه الى تورس ليتحرى اثر المسجل ويقف منه على مصير ذويه . فجعل يتقرب من الاستاذ وصار هذا يستخدمه في ايصال التحارير الى بعض خادمات في البيوتات الكبيره وعندما ساله الشيخ عن هذه التحارير اجابه هذا انها تحارير غرام ليس الا

وكان الاستاذ يرى في الشيخ كانتين اداه صالحة للقيام ببعض الاعمال في عصابته فان مظهره الوقور وهيئته التي تدل على انه من ارومة طيبة سيكونان بلا ريب واسطة لدفع الشبهات عنهم ولكن ما كان يراه في الشيخ المسكين من التمسك باهداب الشرف كان يزعجه فاراد ان يروضه قليلا الى ان يتمكن من جره تدريجيا الى هاوية الخزي واللصوصية التي كان يرتع فيها هو وافراد عصابته الموءلفة من العم لاغريق صاحب الخماره وميغو ولوشون وزوجته لاليماند وقد استشارهم في هذا الامر فاشاروا عليه ان يترك الشيخ مدة يومين ولا يمده بشيء حتى يعضه الجوع بنابه فيسهل عندئذ قياده وهكذا كان . فقد غاب الرفاق عن الخماره ما عدا صاحبها مدة يومين

يتبع

ساعات النوم الضرورية

١٤ ساعة للاطفال من عمر سنة الى ثلاث سنوات
١٢ ساعة للاولاد بين اربع سنين وعشر سنوات
١٠ ساعات للفتيان بين احدى عشرة سنة و١٧ سنة
٩ ساعات للشبان بين ثماني عشرة وثلاثين سنة
٨ ساعات للرجال بين ثلاثين سنة وخمسين سنة
٧ ساعات للرجال من خمسين سنة وما فوق

صاحب الملايين المعتزل

قبل سنتين انتقل الى رحمة ربه السر جون اللارمان اغنى أغنياء الانجليز توفى عن تركة قدرها ١٧ مليون جنيه «بس» خلفها لنجله السر جون ريفس اللارمان

بعد شهر تزوج الوارث وقضى شهر العسل في فيللا بسيطة

وبعد ذلك انقطع هو وامراته عن العالم وحتى عن الذين يساعدون في ادارة عمله العظيم وهؤلاء لايعرفون عنه اكثر مما تعرف انت ايها القاريء العزيز على رغم ان الرجل متحرك ومتوقد الذهن ومحبوب كما يقولون وله شخصية ويدير اعماله باهتمام ومقدرة عظيمين

اثنان من رجاله يعلمان اين هو ويجتمعان به وهما حميه الكولونل وليم توماس كوكس والسرجونس سكرتيره الخاص الذي يتنقل من دائرة الى اخرى من دوائر اعماله اما والدته فلا تعرف اين يعيش

الكرمل: اليس افضل للانسان غنيا او فقيرا كان ان يعتزل هذا العالم المملوء رياء وخداعا وكذبا ولؤما؟

نكتـــة

كان رجلان مسيان في احد شوارع برلين وذراع الواحد بذراع الاخر فقال احدهما «هذه حكومة معيبة»

فصاح جاويش من خلفه: انت مقبوض عليك

الرجل لماذا؟ نحن نتكلم عن حكومة الحبشة

الجاويش من فضلك لاتضحك علينا اذ ليس هناك سوى حكومة واحدة معيبة !!

العقرب

تبيض العقرب مرة في السنة من ثلاثين الى خمسين بيضة تفقس فورا بعد البيض

يعالج لدغ العقرب بشق المحل الملدوغ حتى يظهر الدم ثم يغسل بالماء الساخن او يوضع عليه فنجان ماء ساخن ليخرج السم ويذوب في الماء »

ويجب ان تجري هذه العملية حالا قبل ان يسري السم في الدم

تركة صغيرة

ترملت المسز رالالي في شهر تموز الماضي وترك لها زوجها مليون وثلثماية وثلاثين الف وستماية وسبعة وخمسين جنيها

صاحب الكرمل ومديرها المسئول نجيب نصار مطبعة الكرمل حيفا